

## رئيس «المساعدات السويسرية الإنسانية» في حمص ويلتقي المحافظ

المساعدات الإنسانية الموجهة للشعب السوري بهدف التخفيف من معاناته. وتم خلال اللقاء تقديم عرض بانورامي يستعرض مراحل تعافي محافظة حمص من جرائم التطهيرات الإرهابية وصولاً إلى الدراسات التخطيطية لمرحلة إعادة الإعمار والرؤية المستقبلية الخاصة بها. وأول من أمس، التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ببسلر في دمشق، وأكد أن الحكومة السورية تقدر عالياً المساعدات الإنسانية الموجهة للشعب السوري بهدف التخفيف من معاناته.

من جهته، استعرض محافظ حمص الواقع الخدمي، وحالة الأمان والتعافي التي تشهدها المحافظة بعد تحرير معظمها من الإرهاب، لافتاً إلى أهمية الموقع الجغرافي المتميز الذي تتمتع به حمص بالنسبة للمحافظات السورية والدول المجاورة. وأشار البرازي إلى الجهود التي تبذلها المحافظة، في إطار التوجيهات الحكومية لإعادة المهجرين إلى مناطقهم بعد توفير الخدمات الأساسية فيها، مؤكداً استعداد المحافظة لتقديم التسهيلات الممكنة لدعم عمل المنظمات الدولية في ممارسة عملها بإيصال

زار رئيس المساعدات السويسرية الإنسانية ونائب المدير العام للمكتب السويسري الإنساني مانويل فالتر ببسلر أمس حمص والتقى محافظها طلال البرازي. وخلال اللقاء، أشار ببسلر إلى أن زيارته إلى سورية تأتي بهدف الاطلاع على عمل المكتب في سورية، وتقييم مستوى التعاون مع الحكومة السورية، والتنسيق معها في إطار تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري.

## تلقي رسالة من قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان الرئيس الأسد: مساعدة السوريين بالضغط على الدول الداعمة للإرهابيين



بابا الفاتيكان، تلقها الكاردينال بيتر ترغسون رئيس المجلس الحربي لتعزيز التنمية البشرية المتكاملة. وأكد قداسة البابا في رسالته مجدداً، موقفه الداعم لاستعادة الاستقرار في سورية، ووقف معاناة الشعب السوري جراء الحرب وما نتج عنها. حضر اللقاء المونسنيور نيقولا ريكاردي سكرتير المجلس البابوي للكاردينال ماريو زيناري السفير البابوي بدمشق.

شدد الرئيس بشار الأسد، على أن أهم ما يمكن القيام به لمساعدة الشعب السوري، هو الضغط على الدول التي تدعم الإرهابيين وتعرض لإطالة أمد الحرب، وتقرض مستجدات الأوضاع في سورية، حيث تحدث الرئيس الأسد عن الجرائم والاعتداءات التي يرتكبها الإرهابيون بحق المدنيين، انطلاقاً من المناطق التي ما زالوا يتركون فيها، وخاصة

## المعلم يتابع زيارته ويلتقي الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو: نرغب بتعزيز الصداقة في مختلف المجالات

تابع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، زيارته لجمهورية بيلاروس، والتقى أمس رئيسها الكسندر لوكاشينكو، كما أجرى جلسة مباحثات مع وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي. وزير الخارجية والمغتربين، وبحسب وكالة «سانا»، نقل للرئيس لوكاشينكو، تحيات الرئيس بشار الأسد وأمنيته الطيبة للرئيس البيلاروسي وتقديره وتقدير الشعب السوري للمواقف المبدئية الثابتة لبيلاروس والداعمة لسورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن عليها، وأشار إلى رغبة سورية في الارتقاء بعلاقتها الثنائية مع جمهورية بيلاروس، وخاصة في المجال الاقتصادي، مرحباً بمشاركتها في عملية إعادة الإعمار، واستعداد سورية لتقديم كل التسهيلات التي تحتاجها الشركات البيلاروسية للمساهمة في هذه العملية.

كما عقدت أمس في مقر وزارة الخارجية البيلاروسية، جلسة محادثات رسمية، تضمنت اجتماعاً مصغراً بين المعلم وماكي، جرى خلالها استعراض مفصل لواقع العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل الارتقاء بها، ولفت المعلم إلى أهمية استئناف اجتماعات اللجنة المشتركة السورية البيلاروسية، وتفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين. من جهته أكد الوزير ماكي أن بلاده مستمرة في الوقوف إلى جانب سورية وشعبها في وجه ما تتعرض له وهي تدعم سيادة سورية ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية، معرباً عن أمله في عودة الأمن والاستقرار إلى كل الأراضي السورية. وبعد جلسة المحادثات عقد الوزيران المعلم وماكي، مؤتمراً صحفياً أجمل فيه المواضيع التي تم بحثها في لقائهما مع الرئيس البيلاروسي ووزير خارجيته.

## الهلال: علاقتنا ارتقت إلى البعد الإنساني متجاوزة بعدها السياسي دمشق تحتفي بالذكرى الـ٧٥ للعلاقات الدبلوماسية مع موسكو

المقادد لـ«الوطن»: دماؤنا امتزجت مع بعضها في الحرب على الإرهاب

مازن جبور

احتفت بدمشق أمس، بالذكرى الخامسة والسبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو، وعبرت مجدداً عن عمق هذه العلاقة التي تربطها بروسيا الاقتصادية، والتي ترتقي اليوم بالبعد السياسي نحو البعد الإنساني المستند إلى موروث كبير من الثقافة والتاريخ. الاحتفالية حضرها الأمين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، هلال الهلال، وعدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث، ورئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ ومجلس الوزراء عماد خميس، ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية محمد الشاعر، وعدد من الوزراء، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وعدد من ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، بالإضافة إلى حشد من الشخصيات السورية. وفي كلمته خلال الاحتفال اعتبر الهلال، أن العلاقة بين سورية وروسيا ليست علاقة عادية على الإطلاق ويمكن أن تنول إلى العلاقة السورية الروسية، ارتقت إلى البعد الإنساني متجاوزة بعدها السياسي، وهي علاقة مبنية على أسس متينة جداً، مستندة إلى موروث كبير من الثقافة والتاريخ، و«هنا يكمن سر هذه العلاقة، وسوما

## قذائف الإرهاب تتساقط على مدني حلب وريف حماة الشمالي أكثر من ١٤ شهيداً وعشرات الجرحى والجيش يرد

اعتدت المجموعات الإرهابية أمس على قرية السقيلية وتناحر جوارين بعدة قذائف صاروخية أتت إلى سقوط سبعة شهداء. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات السافرة باستهداف مواقع الإرهابيين ومعقلهم ونقاط تركزهم بأبواب حماة وإلب، حيث استهدف بمدفعية الثقيلة وطيرانه الحربي مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في لطين والطامنة ومورك بريف حماة الشمالي وفي السمرانية بريفها الغربي، ما أدى إلى تدميرها بمن كان فيها من إرهابيين.

مساء أمس، صمدار أهلية قالت لـ«الوطن»: إن القذائف ضربت نهاية شارع إسكندرون في حي الجميلية، وتسببت بسقوط شهداء وجرحى أصاب أحد المحال التجارية التي تقدم القهوة، على حين سقطت قذيفة ثانية في محيط صالة الأسد في الحي ذاته، وثالثة في حديقة السيد الرئيس بمرکز المدينة. التصعيد الإرهابي في حلب والذي يأتي قبيل أيام من انطلاق جولة الحمدانية في الشطر الغربي، وخلفت سبعة شهداء وأكثر من ١٥ جريحاً، في صفوف المدنيين، في قرى ريف حماة الشمالي، حيث

## أوسع عملية تدمير منظم منذ العام ١٩٦٧.. والسلطة تفض آليات إلغاء الاتفاقيات المشتركة إسرائيل تهدم عشرات المنازل على مشارف القدس



قوات الاحتلال تهدم منازل الفلسطينيين شرق القدس (رويترز)

محمود عباس «حذر مراراً وتكراراً من أن الجانب الفلسطيني، لا يمكنه الاستمرار بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، إذا ظلت مصرّة على عدم الالتزام بها، شديداً على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم كافة. وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أثناء مؤتمر صحفي عقده في رام الله عقب اجتماع للجنة، في شأن العلاقات مع إسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها». وأشار المتحدث إلى أن الرئيس

## ما أشبه اليوم بالأمس تييري ميسان

كانت المملكة المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية مترددة وحائرة إزاء فكرة التخلي عن إمبراطوريتها، فعمدت إلى إنشاء مصارف مركزية مستقلة وشركات خاصة، الهدف منها مواصلة نهج مستعمراتها السابقة، ووضع يدها على نصف ثروتها الوطنية بعيد حصول تلك المستعمرات على استقلالها. الأمر الذي لم يرق لرئيس وزراء الشاه، محمد مصدق بعد أن تبين له أن لندن تصار عملياً ونظراً ببلاده، ونهتج ما يعادل خمسين بالمئة من عائدات النفط الإيراني من خلال شركة النفط الغشوة-إيرانية (AIOC). ولهذا الأسباب مجتمعة قام بتأميم تلك الشركة التي تعود ملكيتها لوزارة البحرية البريطانية، ما أثار زعزلة لندن، لخشيته أن يصبح ما أقدمت عليه إيران في ذلك الحين معالاً يحتذى في العالم الثالث بأسره. إيران، في نظر الغرب خصم خطير للغاية. وللدفاع عن إمبراطوريته الأقلية، تمكن رئيس وزراء التاج البريطاني، وينستون تشرشل من إقناع شريكه الأمريكي، الرئيس دوايت أيزنهاور، بالإطاحة بمصدق عبر عملية مشتركة، أطلق عليها اسم «أجاكس»، فذلتها المخابرات البريطانية أم أي ٦ وكالة الاستخبارات المركزية. كانت «أجاكس» تحت إشراف كل من كيرميت روزفلت وهيربرت إن. شوارزكوف. هو حفيد الرئيس ثيودور روزفلت الذي استعمر أميركا اللاتينية، والثاني هو والد الجنرال ثورمان شوارزكوف الذي قاد حرب الخليج ضد الرئيس العراقي السابق صدام حسين. كانت عملية أجاكس المشتركة نجاحاً باهراً للأتفلو-أميركان، قدمت لهم نموذجاً للنورات الزائفة التي تهدف إلى تغيير الأنظمة المتحدرة، لكن الأهم من ذلك أنها أخرجت تحرر الشعوب المستعمرة خمسة وثلاثين عاماً. وهكذا، عندما طاحت الولايات المتحدة بالشاه رضا بهلوي، الذي كان يستعد لاتخاذ قرار برفع عالمي في أسعار النفط عبر منظمة أوبك، اعتقدت أنها قادرة على إثبات مهاراتها من جديد في تنظيم خليفة له بالتعاون مع فرنسا، من خلال ترتيب عودة الإمام روح الله الخميني إلى البلاد. لكن رعاة المير لم يكونوا بمستوى مصداقية وحذافة أسياهم الإنكليزي في ذلك الحين، فكان السقوط مدوياً، وأصبحت إيران مرة أخرى بظنة الكفاح ضد الإمبريالية، كما كانت قبل النظام الإسلامي. الصراع الذي نشب في الوقت الحالي، هو الصراع القديم نفسه، فكما انهار إنتاج النفط الإيراني في عهد مصدق تحت وابل التهديدات الغربية، واحتجزت البحرية الملكية ناقلة نفط إيرانية (روز ماري في تموز ١٩٥٢)، احتجزت غريرس في جبل طارق في الشهر نفسه من العام الحالي (٢٠١٩)، زعم البريطانيون، كما هي عاداتهم دائماً، أن لهم الحق في ذلك، وفي الواقع لم يعد لهم الحق إلا في الفطرسية. انهموا إيران في عهد محمد مصدق بتصدير نفطها المسروق (لأنهم لم يعترفوا بعملية التأميم)، واليوم يتهمونها بخرق العقوبات الأوروبية (ولكن هذه العقوبات تنتهك القانون الدولي تحديداً). والأول، إذا ما ت كفة الصراع المصلحة البريطانيين، فسوف يتأجل تحرر الشعوب المستعمرة عدة عقود من الزمن، أما إذا انتهى بربحان كفة الإيرانيين، فسوف يفتح الطريق أمام عالم متغير. وهذا من غير المستبعد ظهور طريق وسطي في الأفق. لو كانت لندن وواشنطن حليفتين في عام ١٩٥٢، لدخلتا في تنافس متصاعد، واستولت الولايات المتحدة في عام ١٩٥٧ على جزء من الإمبراطورية البريطانية خلال أزمة السويس.

## طهران توجه ضربة جديدة لواشنطن وتعتقل ١٧ من جواسيسها لندن: ليس بإمكاننا مرافقة كل سفينة

وقال إن «جميع هذه الجهود، تصب على تهدئة التوترات ولا تسعى للواجهة!». ولفت هنت بحسب «رويترز»، إلى أنه «ليس بإمكان البحرية الملكية مرافقة كل سفينة»، مطالباً «السفن التي ترفع علم بريطانيا أن تحظر لندن، في حال عبورهم مضيق هرمز لتوفير الحماية». ارتفاع الصوت البريطاني، تزامن مع إعلان طهران على لسان الرئيس حسن روحاني، «أنها لن تبدأ الحرب أبداً». وخلال استقباله رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قال روحاني: «كانت إيران عبر التاريخ وستكون

بينما كانت طهران تعلن عن تفكيك شبكة من ١٧ جاسوساً، قالت إنهم تلقوا تدريبات من CIA الأميركية، أطلقت بريطانيا تهديداتها، في محاولة لإيحاء بالقدرة على جعل إيران تدفع «النفن»، ولملئة تداعيات احتجاز طهران ناقلتها النفطية، بعد قرصنتها لناقلة النفط الإيرانية في مضيق جبل طارق. وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت الذي دهد بوجود عسكري بريطاني ضد خليج، في حال استمرار إيران بمسارها، تذكر الجهود الدبلوماسية، في تصرفات الاحتلال.

## تضاعف عدد زوار سورية إلى ١,١ مليون حتى نهاية حزيران مارتيني لـ«الوطن»: ٨٥ بالمئة من الاستثمارات السياحية في أربع محافظات

استدامة، فإن التحديات التي تواجه القطاع، تفرض علينا ابتكار مواجهة استثنائية لها، كي يكون بإمكاننا تسريع عجلة صناعة السياحة. ولفت مارتيني إلى أهمية تشجيع المنظمات والنقابات لتأمين مشاريع سياحية مدروسة تتناسب مع دخل المواطن، إضافة إلى تشجيع إقامة منشآت وفنادق جديدة. وكشف مارتيني أن عدد القادمين حتى نهاية حزيران من العام الحالي بلغ ١,١ مليون زائر، مقارنة في الفترة نفسها من العام الماضي الذي بلغ عدد زوارها ٦٥٠ ألف زائر.

الخريطة الاستثمارية في سورية، ومراعاة التوازن الجغرافي النسبي والتنموي لمعالجة السبلبات المتكثرة في مراكز المدن الكبرى، مضيافاً: إن النسبة الكبرى من الاستثمارات خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ليكون مساهماً رئيساً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الصورة الحضارية لسورية. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مارتيني أن خطة تطوير هذا القطاع اشتملت على عدة محاور، أهمها تخطيط الاستثمار السياحي على كامل

أكد وزير السياحة رامي مارتيني أن الوزارة وضعت خطة لتطوير القطاع السياحي خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ليكون مساهماً رئيساً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الصورة الحضارية لسورية. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مارتيني أن خطة تطوير هذا القطاع اشتملت على عدة محاور، أهمها تخطيط الاستثمار السياحي على كامل

- التجاري يعدل من شروط الحصول على القرض الشخصي ويرفع سقفه إلى ١٥ مليون ليرة
- انداف مجلس «السورية للجبوب»: مارسوا صلاحياتكم ولا يجب أن يكون العمل روتينياً
- النوري: لا واسطة بعد اليوم لتمثيل الخارجي لـالسورية لطيران
- ص ٦
- خميس: سنناقش مشروع نقابة المحامين قريباً
- النوري: لا واسطة بعد اليوم لتمثيل الخارجي لـالسورية لطيران
- ص ٧